

@misaQlAdiawaF | أهوال يوم القيامة

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن أهوال القيامة - 00:00:00

الناس في هذه الحياة في غفلة واملهم فيها عريظ ولا بد من الجام النفس بتذكيرها بمصيرها لتعمر الآخرة ويغتتم الحاضر للمستقبل وقد جعل الله اليقين باليوم الآخر من اركان الايمان وسيأتي اليوم الذي يفنى فيه الخلق مصداقا لقوله كل من عليها فان - 00:00:22

ثم يأتي يوم يعيد الله فيه العباد ويبعثهم من قبورهم واول من يبعث وتنشق عنه الارض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويحشر العباد حفاة عراة غرلا غير مختونين. كما بدأنا اول خلق نعيده - 00:00:52

ويكسى العباد واول من يكسى ابراهيم عليه السلام ويكسى الصالحون ثيابا كريمة والطالحون يسربون القطران نحاسا مذابا ودروعا من جرب ويحشر الخلق على ارض محشر غير هذه قالت عائشة رضي الله عنها - 00:01:17

فاين يكون الناس يا رسول الله؟ قال على الصراط رواه مسلم. وفي لفظ هم في الظلمة دون الجسر وارض الحشر ارض بيضاء عفراء ليس فيها معلم لاحد لم يشفك عليها دم حرام - 00:01:42

ولم يعمل عليها خطيئة ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي يوم عبوس قمطرير قال عنه الكافرون هذا يوم عسر لا يلاقي العباد يوما مثله وصفه الله بالثقل والعسر يشيب منه شعر الوليد - 00:02:02

فذلك يومئذ يوم عسير تذهل المرضعة عن رضيعها والحامل تسقط حملها يوم تدهش فيه العقول وتغيب الازهان يفر الانسان من احب الناس اليه. منامه وابيه واخيه وزوجته واولاده ويود العاصي ان يدفع باغلى الناس اليه في النار لينجوا - 00:02:26

قال سبحانه يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه والارض تزلزل وتكد دكة واحدة وتمد مد الاديم - 00:02:57

وتبقى صعيدا واحدا لا اعوجاج فيها ولا روابي يقبضها الله ويمسكها باصبع والجال تسير وتنسف وتتفتت وتتحول الى من الرمل مهيل وكعهن من الصوف منفوش يخيل للناظر انها شيء. وهي سراب ليس بشيء - 00:03:22

وسيرت الجبال فكانت سرابا وتزال الجبال عن موضعها وتسوى الارض فلا ارتفاع فيها ولا انخفاض لا ترى فيها عوجا ولا امتع والبحار تفجر وتسجر وتشتعل نارا والسماء تنشق وتمور وتضطرب - 00:03:49

فتصبح ضعيفة واهية وتأخذ السماء في التلون فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وتكشط السماء فلا ستر حينئذ ولا خفاء ويطويها ربنا بيمينه كطي السجل للكتاب ويمسكها على اصبع والشمس تكور وتجمع ويذهب ضوؤها - 00:04:14

والقمر يخسف فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر والنجوم الزواهر تنكدر وينفطر عقدها فتتناثر وتظلم الارض بخمود سراجها. وزوال انوارها والعشار تعطل والوحوش تحشر ويموج الخلق بعضهم الى بعض - 00:04:43

من رأى الناس فيه ظن انهم سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد الابصار شاحصة والقلوب لدى الحناجر واجفة والملائكة اخذة بالخلائق محدقة امر عظيم وطارق فظيع يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

اللهم اني اعوذ بك من ظيق المقام يوم القيامة رواه النسائي في هذا اليوم تعلم كل نفس ما احضرت يقف الانسان نادما بعد فوات الاوان وتؤخذ خوافي الصدور اخذا شديدا. ويبعث ما فيها - 00:05:40

فما من شيء اخفي فيها الا ظهر وما اسر الا اعلن صمت مهيب لا يتخلله حديث ولا يقطعه اعتذار هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم

فيعتذرون وجوه هناك مبيضة مسفرة مستبشرة - 00:06:04

ضاحكة ناضرة ووجوه اخرى مسودة باسرة عليها غبرة مرهقة بالقطرة المتقون يحشرون الى ربهم وفدا والمجرمون يساقون يومئذ زرقا والشمس تدنو من رؤوس الخلائق حتى لا يكون بينها وبينهم الا قدر ميل - 00:06:28

ولا ظل لاحد الا ظل عرش الرحمن ومن بين مستظل بظل العرش وبين مضحو بحر الشمس والامم تزدهم وتتدافع فتختلف الاقدام وتنقطع الاعناق فيفيض العرق الى سبعين ذراعا في الارض - 00:06:58

ويستنقع على وجه الارض. ثم على الابدان على مراتبهم منهم من يصل الى الكعبين ومنهم من يلجمه الجاما ويطبق الغم وتطبق النفس وتجتو الامم من الهول على الركب قال سبحانه - 00:07:22

وترى كل امة جاثية قال النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون متفق عليه والصراط دحض مزلة فجاج عليه ومخدوش ومكدوس في النار - 00:07:44

والميزان بالقسط لا اختلال فيه والحساب فيه بمثاقيل الذر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الحمد لله تملأه وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثقيلتان فيه - 00:08:08

قال عليه الصلاة والسلام اثقل شيء في الميزان تقوى الله وحسن الخلق والصحف المطوية تنشر وكم من بلية نسيتهما؟ وكم من سيئة اخفيتهما والكتاب يقرأ والجوارح تنطق والملائكة حاضرة والله شهيد على جميع الاعمال. قال سبحانه - 00:08:34

ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه ان النجاة من تلك الاهوال انما تنال برحمة الله ثم بعمل صالح والمقصر نادم لا محالة في يوم لا تنفع فيه المعذرة - 00:09:02

ولا يرتجى فيه الا المغفرة والحياة طالت بك ام قصرت. فالمصير اما الى جنة واما الى نار والموفق من اكثر من الصالحات واجتنب السيئات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:25